

# صفحة عالمية: صفقة الأسرى أكدت ريادة مصر ودورها التاريخي



الأربعاء 19 أكتوبر 2011 12:10 م

أشادت الصحف العالمية بالدور الذي قامت به مصر في انجاز صفقة تبادل الاسرى بين اسرائيل وحركة حماس، في اشارة منها الى استعادة مصر لدورها المحوري كوسيط هام كقوة اقليمية مركزية في منطقة الشرق الاوسط

واعتبرت صحيفة "الجارديان" البريطانية على موقعها الالكتروني أمس الثلاثاء ان العلاقات بين كل من مصر واسرائيل قد شهدت انتكاسة حادة بعد سقوط مبارك في ثورة 25 يناير الماضي والذي تعتبره اسرائيل صمام امان لمعاهدة السلام الموقعة بين البلدين، مما استدعى مخاوف اسرائيلية من ان السياسة الخارجية المصرية تشهد تحولا حادا، بالاضافة الى مقتل خمس جنود مصرية بنيران اسرائيلية على الحدود بين البلدين

وأشارت إلى أنه على الرغم من ذلك نجحت مصر في انجاز صفقة شاليط لتؤكد اهمية دور الوساطة المصرية في حل القضايا الاقليمية، مؤكدة ان مصر قد تكون مستعدة لبذل جهودها إلي جانب المساعي الاوروبية والعربية في هذا الصدد لكن يبقى القرار الاخير في ايدي الفلسطينيين والاسرائيليين انفسهم .

من جانبها، وصفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية نجاح صفقة تبادل الأسرى بمثابة علامة فارقة في العلاقات بين إسرائيل وحركة حماس التي وصفتها الصحيفة بـ"المتشددة والعدو اللدود" لإسرائيل، مشيرة إلي فضل الجهود المصرية الدؤوبة في نجاح هذه الصفقة

وقالت الصحيفة إن اختطاف شاليط كان مبرر إسرائيل لحصارها الذي تفرضه على قطاع غزة، مشيرة إلى أن قادة حماس طالبوا إسرائيل برفع القيود المفروضة على مرور البضائع كجزء من الصفقة

أما صحيفة "ديلي تيليجراف" البريطانية فقد أوضحت إن الربيع العربي من أهم العوامل التي ساعدت على اتمام صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل وحركة حماس، مشيرة إلى إن الهجمات المسلحة التي حدثت مؤخرا في إيلات وعلى خط أنابيب الغاز المصري إلى إسرائيل في سيناء مثلت عاملا أجبر حكومة بنيامين نتنياهو على إنهاء كافة المسائل الهامة ومن بينها إعادة شاليط إلى إسرائيل سالما

وأضافت أن الصفقة التي تم إبرامها الأسبوع الماضي لضمان إطلاق سراح جلعاد شاليط من خلال تنسيق مساعدة السلطات المصرية ووسيط ألماني كان لها ردود فعل ومشاعر مختلطة داخل إسرائيل لأنه من المقرر أن يتم إطلاق سراح 1027 سجينا فلسطينيا من بينهم أكثر من 280 شخصا محكوما عليهم بالسجن مدى الحياة سيعودون إلى غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة وإسرائيل أو سيفقدون إلى قطر وسوريا وتركيا

ونوهت صحيفة "الاندبندنت البريطانية" بجهود المسؤولين المصريين التي توجت بنجاح عملية اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط ومبادلته بأكثر من ألف اسير فلسطيني، واصفة الصفقة بانها "ملحمة".

وقالت الصحيفة انه بفضل جهود مصر وقيادتها الجديدة تم انجاز الصفقة التي بمقتضاها أفرجت حركة حماس الفلسطينية عن الجندي الإسرائيلي الذي احتجزته اسيرا لأكثر من خمسة اعوام، وذلك مقابل اطلاق سراح أكثر من 1000 اسير فلسطيني محتجزين في السجون الاسرائيلية

وأشادت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية بالدور المصري الفعال في اتمام صفقة تبادل الأسرى الفلسطينيين بالجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، ووصفتها بأنها صفقة دقيقة من شأنها أن تهز سياسة المنطقة بأسرها

وأشارت الصحيفة إلى أن نجاح الصفقة جاء بسبب دور مصر الفعال ورغبتها العميقة في إنجاح هذه الصفقة، موضحة كيف تم استقبال

السلطات المصرية لجلاء لدى وصوله وتقديمها الفحص الطبي اللازم له وإعلانها أنه بصحة جيدة ما يدل على الدور المصري الفعال والرغبة المصرية العميقة فى اتمام الصفقة ونجاحها

أش أ